## تفسير السعدي

لِيُّهُ وَمُنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا

{ لِتُقْوِمُنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ }أي: بسبب دعوة الرسول لكم، وتعليمه لكم ما ينفعكم، أرسلناه لتقوموا بالإيمان باالله ورسوله، المستلزم ذلك لطاعتهما في جميع الأمور. { وَتُعَزِّرُوهُ وَتَعَوْرُوهُ } أي: تعزروا الرسول صلى االله عليه وسلم وتوقروه أي: تعظموه وتجلوه، وتقوموا بحقوقه، كما كانت له المنة العظيمة برقابكم، { وتُسَبِّحُوهُ } أي: تسبحوا الله { بُكْرَةً وَأُصِيًلا } أول النهار وآخره، فذكر االله في هذه الآية الحق المشترك بين االله وبين رسوله، وهو التعزير والتوقير، والمختص باالله، وهو التسبيح له والتقديس بصلاة أو غيرها.